قامت إحدى شركات المقاولات الخاصة بمصر ظهر اليوم السبت بوضع سور حديدي عازل أعلى كوبري جامعة القاهرة أمام السفارة "الإسرائيلية" بمنطقة الجيزة والتي شهدت أحداث عدة عقب مقتل 5 من رجال الشرطة المصرية على الحدود المصرية بالقرب من النقطة 79 فى أواخر الشهر الماضي.

وقال خالد محمود صاحب شركة المقاولات المكلفة إقامة الجدار الفولاذى لـ "بوابة الوفد": إنه عهد إليه إقامة الجدار بطول أكثر من 100 متر وارتفاع يتجاور 3 أمتار بداية من أول عقار مطل على النيل إلى آخر مبنى مجاور للسفارة.

وكان أعلى كوبرى الجامعة قد شهد خلية عمل مكونة من 30 عاملاً بالإضافة إلى أحد الأوناش العملاقة يقوم بوضع الجدار على حافة الكوبرى لحماية السفارة من محاولات المصريين لمنع وصول السفير إلى مقر السفارة، وشهدت المنطقة المحيطة بالسفارة وجودًا أمنيًا مكثفًا من قبل رجال الشرطة العسكرية.

وكانت التظاهرات قد تجددت الثلاثاء الماضي أمام السفارة الصهيونية بالقاهرة, حيث تجمع مئات من المصريين أمام السفارة مجدّدين مطلبهم بطرد السفير من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب.

وبدأ المتظاهرون بالتوافد إلَى محيط السفارة على شكل مجموعات منذ انتهاء صلاة عيد الفطر، ورددوا شعارات مناهضة لـ"إسرائيل" وأخرى مؤيدة للمقاومة الفلسطينية.

وكان المتظاهرون قد علقوا الأحد اعتصامًا مفتوحًا كانوا قد بدؤوه عقب مقتل خمسة جنود مصريين بينهم ضابط.

وتسود الأوساط الشعبية المصرية حالة من السخط لإعادة رفع العلم "الإسرائيلي" على شرفة أحد طوابق السفارة، رغم استمرار وجود العلم المصري الذي أحله الشاب أحمد الشحات على مبنى السفارة مؤخرًا محل "الإسرائيلي".

وكان قد سقط 55 مصابًا في المظاهرات التي تشهدها مصر أمام السفارة الصهيونية احتجاجًا على قتل عدد من الجنود المصريين في سيناء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com